الاعتراف بإسرائيل يوازي التخلي عن فلسطين

د. يوسف جاد الحق

في يوم الجمعة الثاني عشر من الشهر الجاري لمسيرة العودة التي تحمل الرقم ٥٧ عند الحدود المصطنعة مع العدو الإسرائيلي في قطاع غزة، ارتفعت حتى عنان السماء أصوات الجماهير الفلسطينية، تنادي بشعار: «لا تفاوض ولا اعتراف» بالكيان الصهيوني.

ينبغي أن يحمل هذا الشعار مبدأ أولياً وأساسياً، يلتزم به العرب المقيمون على العهد لفلسطين، ومن معهم في تحالف المقاومة، إلى جانب الفلسطينيين، على أنه لا مطلب أو توجه آخر غير قتال العدو، يعبر عن الحقيقة التي ينبغي التمسك بها والنضال من أجلها، إذ ينبني عليه مستقبل الفلسطينيين أرضاً وشعباً إلى ما لا نهاية.

مسألة الاعتراف بالعدو هذه كانت منذ البدايات مطلباً طالما سعت إليه إسرائيل، مستجدية هذا الاعتراف لحاجتها الماسة إليه، لإكسابها شرعية دولية ترنو إليها، إذ هي تعرف أن الأرض التي أقامت عليها كيانها مسروقة مغتصبة، تتعرض في أي وقت قادم لاستعادتها من غاصبيها.

الاعتراف بإسرائيل، كما حدث فيما بعد، كان يعني، ولم يزل الإقرار بالأمر الواقع الذي يكتسب، بمضي الزمن، وتكاثر الجهات المعترفة به ما يشبه الشرعية القانونية دولياً، ولاسيما أن هذا الإقرار بالاعتراف تدعمه أميركا ومعظم دول الغرب، بل إن هذه الجهات يمكنها أن تفرضه فرضاً، ولاسيما إذا كان هناك بعض دول عربية، فما بالنا إذا كانت هناك جهات فلسطينية تقدم عليه؟ وإذا أضفنا إلى هذه الجهات هيئة الأمم المتحدة الضالعة مع العدو منذ البداية، فهي التي قسمت فلسطين بين أصحابها التاريخيين وبين الدخلاء الأغراب من شتات يهود العالم، أصبحت المسألة عندئذ حقيقة واقعة لا سبيل إلى إنكارها، ما لم يقم أصحاب الأرض ومن معهم بالقتال من أجل استعادة الديار العربية المقدسة.

لبث الأمر على هذه الحال زمناً طويلاً، بين أخذ ورد، قبول ورفض، سكوت واعتراض إلى أن جاءها الاعتراف المنشود أخيراً، في السبعينيات من القرن الماضي، مع ما سمي، تضليلاً وخداعاً، بمفاوضات السلام مع الفلسطينيين وغيرهم من بعض العرب، ابتداءً باتفاقية كامب ديفيد مع مصر، ثم اتفاقية وادي عربة مع الأردن واكتملت المهزلة باتفاقية أوسلو بين العدو والفلسطينيين أنفسهم.

هذا الاعتراف جاء إذاً إقراراً للأمر الواقع واعترافاً بالدولة الإسرائيلية كوجود أقرته مؤسسات المجتمع الدولي ولاسيما بعد حرب عام ١٩٦٧، والدعوة بعدها لإعادة الأرض التي احتلتها إسرائيل يومئذ، على أن ما حدث كان عدواناً، وأن على المعتدي أن يعيد الأرض التي احتلت إلى أصحابها ولتغطية هذه الناحية وإكسابها شرعية حقيقية صدر قرار الإعادة هذه لما احتل في تلك الحرب حسب القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن الدولي، وكأن ما كان قبل ذلك منذ ١٩٤٨ لم يكن عدواناً، هذان القراران هدفا إلى إضفاء الشرعية الرسمية الدولية على الكيان الصهيوني باعتبار أن الوجود الصهيوني قبل عام ١٩٦٧ كان واقعاً مشروعاً، وفي هذا ما فيه من تضليل وتواطؤ على فلسطين وشعبها والأمة العربية برمتها.

الاعتراف بإسرائيل كوجود قائم هو إذاً بمنزلة التسليم بما هو قائم والتخلي النهائي عن المطالبة بفلسطين من البحر إلى النهر.

من هنا يحق لنا أن نقولها صريحة، دونما مواربة، بأن أي كلام بعد الآن عن مفاوضات وتسويات وصفقات ووساطات ما هو إلا احتيال وخداع وتضليل لأجل إبقاء الوضع على ما هو عليه الآن، بل أكثر من ذلك محاولة إسرائيل بنيامين نتنياهو وأميركا دونالد ترامب تهويد فلسطين كلها، بعد أن منح ترامب الكيان الصهيوني، القدس عاصمة أبدية له، وبعد أن أقرها على استعادة أجزاء من الضفة، وتشريع وجود المستوطنات التي تشغل الآن ٩٠ بالمئة من مساحة الضفة، وتعود إدارتها إلى إسرائيل، وليس إلى السلطة الفلسطينية، التي نرى أن بقاءها لن يطول كثيراً هناك ما لم تقم انتفاضة تعيد الحق إلى نصابه كاملاً وشاملاً، غير أن السلطة نفسها للأسف والأسى، تعلن كل يوم أنها لن تسمح بقيام انتفاضة مسلحة!

إذاً كيف تستعاد الأرض أيها السادة هناك وكيف يتحقق التحرير المنشود؟ وأنتم تعلمون، أو لا تعلمون لا ندري، أن ما أخذ اغتصاباً بالقوة لن يستعاد بالمفاوضات والمجاملات وتبادل القبلات مع ألد أعداء الأمة على مر التاريخ؟

بعد أن هجّرهم بدعمه للإرهاب واستخدامهم ورقة لابتزاز الغرب

أردوغان ينقلب على السوريين ويرحل أكثر من ٧٥٠٠ في شهر ونصف الشهر

وكالات

في انقلاب ملحوظ من نظام رجب طيب أردوغان على المهجرين السوريين، ودحض لكل مزاعمه بدعمهم، تكثفت عمليات ترحيله لهم، حيث رحل أكثر من ٧٥٠٠ منهم من الأراضي التركية إلى محافظة إدلب شمال سورية، منذ بداية حزيران حتى ١٨ تموز الجاري.

وقال مسؤول المكتب الإعلامي لمعبر باب الهوى مازن علوش في تصريح نقلته وكالات معارضة: إن السلطات التركية سلمت إدارة المعبر خلال حزيران ٤١٧٨ مهجراً سورياً، في حين ارتفعت نسبة المرحلين خلال تموز الجاري، حيث بلغ عددهم خلال ١٨ يوماً نحو ٣٤٥١ مهجراً.

وذكر علوش، أن أبرز عمليات الترحيل هي للأشخاص الذين يمسك بهم حرس الحدود التركي خلال محاولتهم الدخول إلى الأراضي التركية بطريقة غير نظامية، إضافة إلى أشخاص لا يحملون بطاقة الحماية المؤقتة، وبعض المهجرين الذين يسلمون بطاقاتهم من تلقاء نفسهم بهدف العودة إلى سورية، إضافة إلى أشخاص يخالفون القوانين في تركيا، وفق قوله.

وتداول نشطاء خلال الأيام الماضية مقاطع مصورة لشبان مقيدي الأيدي داخل حافلات نقل، قالوا إنهم مهجرون أمسك بهم أمن النظام التركي وسيرحلهم إلى سورية، لافتين إلى أن بعضهم لا يملكون بطاقات حماية مؤقتة وآخرين يملكونها إلا أنهم أجبروا على توقيع أوراق لترحيلهم إلى سورية، وخصوصاً بعد تصريحات لمسؤولين أتراك حول اتخاذ إجراءات مشددة بهذا الشأن.

ويعاني آلاف المهجرين السوريين في تركيا صعوبات في الحصول على الأوراق الرسمية بما فيها بطاقة الحماية المؤقتة رغم وجودهم في تركيا منذ سنوات، إضافة إلى صعوبة الحصول على إذن للسفر بين الولايات التركية، ما يضطر كثيراً منهم إلى دفع مبالغ إضافية للتنقل بينها بطرق غير قانونية.

وكان مهجرون ونشطاء سوريون أطلقوا حملة على مواقع التواصل الاجتماعي لمناشدة سلطات النظام التركي إيقاف حملة ترحيل السوريين من تركيا.

وأكد المشاركون في الحملة، أن الترحيل سيتسبب بتفكك أسري بين المهجرين، ولاسيما أن كثيراً منهم متزوج ومستقر في إسطنبول، ويحتاجون وقتاً لترتيب أوضاعهم بشكل قانوني أو الانتقال إلى الولايات التي استخرجوا منها بطاقات الحماية المؤقتة «الكمليك».

وقبل انطلاق الحملة بساعات، أكد نشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي، أن الحملة أسفرت عن ترحيل العشرات، بينهم من يحمل بطاقة الحماية المؤقتة.

وقبل أسبوع، قال والي إسطنبول علي يرلي كايا: إنه بالتعاون مع وزارة الداخلية، بدؤوا العمل منذ نحو ١٠ أيام بالتشديد على كل من يقيم في الولاية بصورة مخالفة.

ولطالما زعم نظام أردوغان دعمه لهؤلاء المهجرين الذين هو من ساهم في تهجيرهم عبر دعمه للتنظيمات الإرهابية في سورية على مدار سنوات الحرب الثماني الماضية.

واتخذ نظام أردوغان من وجود هؤلاء المهجرين على الأراضي التركية ورقة لابتزاز الغرب سياسيا وماليا من خلالها. بدورها تبنت المفوضية الأوروبية مجموعة جديدة من تدابير المساعدة للمهجرين في تركيا بقيمة ١,٤١ مليار يورو.

ووفقاً لوكالة «الأناضول» التركية، فإن قيمة التمويل الأوروبي الجديد لهذه البرامج يرفع مبلغ المساعدات المقدمة حتى الآن للمهجرين في تركيا إلى ٥,٦ مليارات يورو، من أصل ٦ مليارات تم التعهد بصرفها في إطار اتفاق عام ٢٠١٦.

وأوضح المفوض الأوروبي جوهانس هان، أن «البرنامج سيركز على مجالات الصحة والحماية والدعم الاجتماعي الاقتصادي والبنية التحتية للبلدية»، ونوه بأهمية الشراكات بين الاتحاد الأوروبي والوزارات التركية ذات الصلة، مؤكداً ضرورة توقيع العقود اللازمة قبل نهاية عام ٢٠٢٠.

سلطات النظام التركي مستمرة في التضييق على المهجرين السوريين (عن الانترنت)

بالتنسيق مع سورية.. العراق يواصل «إرادة النصر»

وكالات

أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق، أمس، مرحلة جديدة من عملية «إرادة النصر» التي تتم بالتنسيق مع الجيش العربي السوري، بهدف القضاء على فلول تنظيم داعش الإرهابي، عند الحدود العراقية السورية.

وذكر نائب قائد العمليات الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله، بحسب وكالة «واع» العراقية للأنباء، أن المرحلة الجديدة من عملية «إرادة النصر» انطلقت فجراً لتعزيز الأمن والاستقرار في مناطق شمال بغداد والمناطق المحيطة بها لمحافظات ديالى وصلاح الدين والأنبار بمشاركة قطعات من قيادة عمليات بغداد وديالى وسامراء والأنبار وقيادة الشرطة الاتحادية وفرقة الرد السريع والحشد الشعبي.

وكان الجيش العراقي أطلق في السابع من الشهر الجاري عملية «إرادة النصر» لتطهير المناطق الواقعة بين محافظات صلاح الدين ونينوى والأنبار على الحدود العراقية السورية.

وقال المتحدث باسم القوات المشتركة العميد يحيى رسول، حينها، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: إن «العملية العسكرية تشمل المناطق الصحراوية الشاسعة في ثلاث محافظات هي صلاح الدين ونينوى والأنبار باتجاه الحدود السورية العراقية، والهدف من تلك العملية الكبرى، أننا لا نريد إعطاء أي فرصة أو مجال لما تبقى من فلول داعش لكي يقوم باستخدامها أو تكون مأوى له».

وأضاف: «نحن مستمرون بالتنسيق مع قطاعات الجيش (العربي) السوري، وهذا أمر طبيعي جداً، هناك حدود مشتركة تربطنا مع الدولة السورية، لكن المهمة الرئيسية لنا أن نكمل العملية العسكرية ونستمر بعمليات التطهير التي تنفذها قطاعاتنا في المناطق الصحراوية المحاذية للحدود السورية».

وتابع: «كما قلنا إن الهدف من العملية هو عدم السماح للعدو باستخدام تلك المناطق باعتبارها مناطق آمنة للتخطيط وانطلاق عناصره لتنفيذ العمليات الإرهابية باتجاه قواتنا أو داخل الأقاليم والمحافظات العراقية، أو باتجاه قطاعات الجيش العربي السوري».

تأتي تلك التطورات مع حديث سوري عراقي عن نية الطرفين افتتاح معبر البوكمال الحدودي بين البلدين، الأمر الذي يمهد لتهيئة الظروف الأمنية في المنطقة الحدودية لحماية القوافل المزمع تسييرها مع افتتاح المعبر.

وأمس الأول، أعلنت «خلية الإعلام الأمني» العراقية، «مقتل ١٠ إرهابيين بضربة جوية» على الحدود العراقية السورية.

وقالت الخلية في بيان أوردته قناة «السومرية نيوز» العراقية: إن «طيران التحالف الدولي نفذ، ضربة جوية على وكر للإرهابيين شمال بحيرة سنيسلة التابعة لقضاء البعاج على الحدود العراقية السورية».

قوات عراقية على الحدود السورية (عن الانترنت – أرشيف)

بأوامر من النظام التركي وأميركا لإعادة تأهيل التنظيم

قيادة «النصرة» تفصل ثلاثة من أبرز شرعييها

الوطن- وكالات

فصل تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، ثلاثة من أبرز شرعييه المصريين الذين يعدون من «الصقور»، بسبب رفضهم التعاون مع النظام التركي الذي يسعى مع أميركا إلى إعادة تأهيل التنظيم وشطبه من اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

جاء ذلك في حسابات تابعة للتنظيم على موقع التواصل الاجتماعي «تليغرام»، بحسب مواقع إلكترونية داعمة للمعارضة، تحدثت في تقرير لها عن أسباب قرار فصل الشرعيين الثلاثة وأبعاده، وعلاقة تركيا به.

وبحسب التقرير عزا التنظيم قراره بحق شرعييه المعروفين: بـ«أبو اليقظان المصري»، و«أبو شعيب المصري»، و«أبو الفتح الفرغلي»، إلى «عدم الالتزام بسياسة التنظيم».

وأشار التقرير إلى أن قرار فصل الشرعيين الثلاثة جاء ببيانات منفصلة، منتصف الشهر الجاري، ومن بينها ما ورد بحق الشرعي المسمى «أبو شعيب المصري»، ويدعى بالأصل طلحة المسير، بأنه «بناء على الصلاحيات الممنوحة، واستناداً إلى قرار لجنة المتابعة الشرعية واقتراحها المرفوع إلى المجلس الشرعي العام حول مخالفات أبي شعيب عدم التزامه المتكرر بسياسة الجماعة (التنظيم)، وبعد رفع الأمر إلى اللجنة المكلفة يقرر فصل أبي شعيب، وإحالة ما يتعلق بكلامه عن الجماعة إلى القضاء المختص».

وذكر التقرير، أن الشرعيين الثلاثة البارزون جميعهم من جنسيات مصرية، ويعدون من «صقور النصرة»، ويقودون الجناح الأكثر تشدداً داخل التنظيم.

وسبق أن انضم هؤلاء إلى التنظيم من صفوف ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية»، لا سيما أبو اليقظان المصري، الشرعي البارز الذي التحق بصفوف ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي»، ثم انضم لـ«النصرة»، وقاتل ضد تنظيمه السابق، قبل إنهائه مطلع العام الجاري.

ووفق حسابات مقربة من «النصرة» في مواقع التواصل الاجتماعي، فإن أبا اليقظان تم فصله من صفوف التنظيم منذ الاقتتال الأخير بين «الزنكي» و«أحرار الشام»، وكان يعمل بشكل مستقل ومنسق مع «النصرة»، ولكن الآن بات الأمر رسمياً من خلال البيان الذي صدر في ١٤ الشهر الجاري.

ورأى مختصون متتبعون للجماعات الإرهابية، في تصريح نقله التقرير، أن الخطوة هذه تعود إلى عدم الالتزام بتعليمات من قيادة «النصرة» بما يخص النظام التركي، لا سيما أنهم يعادون الأتراك، ويكفرونهم، ويرفضون التعاون معهم.

وأوضح الخبير بالجماعات الإرهابية، حسن أبو هنية، أن «تركيا لها دور أساس باعتبارها الجهة التي تحاول إعادة تأهيل «النصرة»، ويبدو هناك نوع من الرؤية المشتركة بين أميركا وتركيا بهذا الخصوص، وفي هذا السياق بدأ يشكل الأمر مشكلة لروسيا».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أكد الأربعاء الماضي في مؤتمر صحفي مع نظيره الإيفواري، مارسيل آمون تانو، محاولة واشنطن إعادة تأهيل «النصرة».

وبحسب ما نقلت المواقع عن مختصين، لا تبدو الخطوة أمراً يسيراً على قيادة «النصرة»، لما للشرعيين المفصولين من حضور داخل قواعد التنظيم داخلياً، وأتباع كثيرين، خوفاً من انشقاقات كبيرة، لكن بقاءهم بات يمثل تهديداً على قيادة التنظيم بسبب التعامل مع النظام التركي.

إيطاليا تبحث عن سوري هدد بالتوجه مباشرة من روما إلى الجنة!

وكالات

كشفت صحيفة إيطالية عن إطلاق أقصى تحذير إرهابي في روما، بعد اعتراض الشرطة محادثات هاتفية لشاب سوري ذكر فيها أنه من المحتمل شن هجوم إرهابي بالعاصمة الإيطالية، على حين أعلنت السلطات الأميركية عن تسلمها مواطناً أميركياً يشتبه بانتمائه لتنظيم داعش الإرهابي من «قوات سورية الديمقراطية- قسد» لمحاكمته في الولايات المتحدة.

ووفقاً لصحيفة «كوريرا ديلا سيرا» قال السوري البالغ ٢٨ عاماً في المحادثة الهاتفية التي تم اعتراضها أنه «سيتوجه من روما مباشرة إلى الجنة غداً».

لكن المكتب الصحفي للشرطة الإيطالية حسب وكالة «نوفوستي» الروسية، قال: إنه ليس هناك معلومات حول العملية التي زعمت الصحيفة أنها بدأت لملاحقة هذا الشاب.

وقالت الصحيفة: إن الشرطة وأجهزة الأمن وهياكل مكافحة الإرهاب، لديها صورة لهذا الشاب عند بوابة براندنبورغ في برلين وخاصة أنه وفي برلين بالذات شن التونسي أنيس عمري في كانون الأول ٢٠١٦ هجوماً إرهابياً، وقتلته الشرطة في وقت لاحق في ميلانو بإيطاليا.

وذكرت أن إدارة شرطة روما سلمت علامات الشاب السوري الذي تلاحقه إلى جميع الدوريات التي تجوب المدن الكبرى.

ويبقى اسم الشاب الملاحق غير معروف، لأنه يمتلك ٣ صفحات بأسماء مختلفة على «فيسبوك».

وأول من أمس أكدت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أن السلطات الأميركية تسلمت مواطناً أميركياً يشتبه بانتمائه لتنظيم داعش من «قسد» سبق أن اعتقلته الميليشيا التي تسيطر على مناطق في شمال وشمال شرق سورية بدعم من قوات الاحتلال الأميركي.

ولم تكشف «البنتاغون» عن هوية الموقوف ومكان اعتقاله في الولايات المتحدة، لكن صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلت عن مسؤولين أميركيين قولهم إنه من أصول روسية ويحمل الجنسيتين الأميركية والروسية.

وكانت الولايات المتحدة استعادت في الشهر الماضي أميركيتين وأربعة أطفال من عوائل مسلحي تنظيم داعش الإرهابي احتجزوا شمال سورية.

وتقدر الخارجية الأميركية عدد الدواعش الأجانب المعتقلين لدى «قسد» بنحو ألفي شخص.

وفي السياق، وجهت محكمة في نيويورك اتهاماً إلى مواطن أميركي التحق بتنظيم داعش في سورية، حيث قاتل كـ«قناص» ومن ثم أصبح «أميراً» في التنظيم، حسبما أعلنت وزارة العدل الأميركية.

وقالت الوزارة في بيان: إن رسلان مرادوفيتش أساينوف الذي ولد قبل ٤٣ عاماً في كازاخستان وحصل لاحقاً على الجنسية الأميركية وجهت إليه اتهامات عدة بينها «تقديم دعم مادي» إلى «منظمة إرهابية أجنبية».

وكان أساينوف توجه إلى سورية عام ٢٠١٣ واعتقلته «قسد» التي سلمته مؤخراً إلى مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي «أف بي آي».

ووفقاً للائحة الاتهام، فإن المتهم كان يقطن في حي بروكلين في نيويورك من عام ١٩٩٨ ولغاية عام ٢٠١٣ حين غادر الولايات المتحدة إلى سورية للالتحاق بتنظيم داعش.

وبوصوله إلى سورية التحق المتّهم بمسلحي داعش حيث أصبح «قنّاصاً» ومن ثم أخذ يرتقي في سلم المسؤوليات إلى أن أصبح ممن يسمون «أمراء» التنظيم، ومسؤولاً عن تدريب المسلحين على استخدام الأسلحة الدقيقة التصويب. كما شارك في إنشاء معسكرات تدريب، حسبما أضافت النيابة العامة في لائحتها الاتهامية.

ونقل بيان وزارة العدل عن المدعي العام الفدرالي في منطقة بروكلين ريتشارد دونوغ قوله: إن المتهم «أدار ظهره للبلد الذي رحب به، وانضم إلى تنظيم داعش لخدمة أهدافه العنيفة في سورية ومحاولة تجنيد أشخاص آخرين».

سعي أميركي لتطويق الانزياح التركي إلى روسيا

جيفري يبحث في أنقرة غداً الملف السوري

الوطن- وكالات

مع تصاعد التوتر بين أنقرة وواشنطن، بسبب تسليم روسيا لتركيا منظومة صواريخ «إس ٤٠٠»، يصل المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية جيمس جيفري غداً إلى أنقرة لبحث الملف السوري مع المسؤولين الأتراك، في مسعى من واشنطن لاحتواء نظام أردوغان.

وذكرت قناة «a haber» التركية، أن المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية، سيبدأ على رأس وفد من بلاده زيارة إلى أنقرة غداً الإثنين، من أجل لقاء المسؤولين الأتراك، حيث ستتركز المباحثات على الملف السوري.

وحسبما ذكر موقع «العربي الجديد» الإلكتروني القطري الداعم للتنظيمات الإرهابية والمعارضات السورية، لفتت القناة المقربة من الحكومة التركية، إلى أن الملف السوري هو الذي سيكون في صلب المباحثات بين الوفدين التركي والأميركي، وعلى رأسها التطورات في شرق الفرات، وتشكيل ما يسمى «المنطقة الآمنة» المزعومة، وذلك في استكمال للمباحثات التي جرت خلال الفترة السابقة.

وأشارت القناة إلى أن «اللقاءات التي توصف بالتقنية ليست الأولى بين المسؤولين الأتراك ونظرائهم الأميركيين»، مشيرة إلى أنه «جرت عدة لقاءات في واشنطن وأنقرة لبحث ملف الانسحاب الأميركي من شرق الفرات، وتشكيل المنطقة الآمنة، ولكن لم تحصل تطورات ملموسة».

رأت القناة أنه «من اللافت أن الزيارة تأتي غداة بدء وصول منظومة صواريخ إس ٤٠٠ الروسية إلى تركيا، والرد الأميركي على الخطوة التركية بإخراج أنقرة من برنامج تصنيع مقاتلات إف ٣٥ المتطورة».

على خط مواز، قالت مصادر دبلوماسية، حسب جريدة «الشرق الأوسط» المملوكة للنظام السعودي: إن زيارة جيفري، الذي سيرافقه أيضاً أحد المسؤولين بالخارجية الأميركية تقررت خلال اتصال هاتفي جرى الليلة قبل الماضية بين المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، ومستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون.

وحسب المصادر، سيلتقي جيفري والوفد المرافق كالين ووزير دفاع النظام التركي خلوصي أكار، كما يجري مباحثات مع مسؤولين في الخارجية التركية.

تأتي زيارة جيفري بعد أن اختتمت مجموعة عمل تركية أميركية، في واشنطن الجمعة، اجتماعات استمرت يومين تم خلالها بحث التطورات في سورية، ولاسيما ما يتعلق بانسحاب قوات الاحتلال الأميركي وإنشاء ما تسمى «المنطقة الآمنة» وما تسمى «خريطة طريق منبج».

تأتي الزيارة واجتماعات مجموعة عمل بالترافق مع تحشيدات وتجهيزات جيش النظام التركي على الحدود السورية التركية، ووسط توتر متصاعد في العلاقات بين أنقرة وواشنطن، على خلفية تزويد روسيا تركيا بمنظومة صواريخ «إس ٤٠٠» الروسية، الأمر الذي أغضب أميركا وإطلاقها التهديدات بفرض عقوبات ضد أنقرة، على حين اعتبرت وسائل إعلام أميركية أن صفقة «إس ٤٠٠» بين روسيا وتركيا تشير إلى انقسام حلف شمال الأطلسي «ناتو» الذي تعتبر تركيا وأميركا من أعضائه.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي تدعم بلاده الميليشيات الكردية في شمال سورية، أعلن بداية العام الجاري عن نيته إنشاء ما سماه «منطقة آمنة» في شمال سورية، الأمر الذي رحب به النظام التركي وأعلن رغبته بأن يدير بمفرده هذه المنطقة.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠